

درس فجر الأربعاء 8/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. والله جعل لكم - [00:00:00](#)

الارض بساطا. لتسلكوا منها سبل فجاجا. قال نوح وولده سار ومكروا مكرا كبيرا وقالوا لا تذرنا اية ويعوق ونصرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم - [00:00:37](#)

وقال نوح الرب لا تذر على في ارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادي لك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. رب اغفر لي والذي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات - [00:01:37](#)

ولا تزد الظالمين الا تبارا يقول تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طبق هذا الكلام والله اعلم قد يكون من تمام قوم نوح عليه السلام. ما لكم لا ترضون الا - [00:02:17](#)

وقال وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وقد يكون كلاما مستأنفا والله اعلم كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - [00:02:46](#)

وكثيرا ما يذكر الله بخلق السماوات والارض وخلق الشمس والقمر تبارك الذي جعل في السماء بروشا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا هذه ايات عظيمة مشهودة هذه السنوات السبع طباق بعضها فوق بعض - [00:03:07](#)

كذلك الشمس والقمر ايتان من ايات الله سخرهم الله للعباد دائبين يقفان الى يأتي اجل تجري لمستقر لها وكل يجري لاجل مسمى وهكذا جعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس فراشا - [00:03:33](#)

قال سبحانه وتعالى الليلة نزل الارض مهادا والجبال اوказا وخلقناهم ازواجا وجعلنا نومكم سداة وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا ذات ضوء يعني فيها حضارة - [00:04:19](#)

قانون القمر سماها الله الشراجة وجعلنا سراجا وهباجا انزلنا من المعصرات ماء الحجاج ايات الدالة على قدرة الرب وحكمته ورحمته وسعة ملكه سبحانه ثم يقول تعالى والله انبتكم من الارض ما بعد - [00:04:59](#)

خلق ادم من تراب الله انشأ البشرية من تراب وقال سبحانه قال فيها تحيون وفيها تموتون ومما تفرجون والله انبتكم من الارض ثم يعيدكم فيها الموت والقبر يموتون فيدفنون في في هذه الارض - [00:05:42](#)

سيصيرون ترابا ثم يعيدهم بها ويخرجكم اخرجا. يوم القيامة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى نخرجكم مرة اخرى كما اخرجهم من من الارض في بداية الخلق يخرجهم من الارض مرة اخرى - [00:06:16](#)

والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم افرجا والله جعل لكم الارض مثاطا بساطا واسعا كما سماها فراشا الذي جعل لكم الارض فراشا ومهادا ممهدة مهينة للعيش فوق ظهرها - [00:06:51](#)

يتصرف فيها الناس بالبناء عليها وبحذفها للزراعة وللبناء وغير ذلك كما يعيدكم فيها ويوحدكم اخرجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبل فجاجا جعل فيها طرقا يصلون منها ويتوصلون الى نواحي الارض - [00:07:19](#)

تجد بين سلاسل الجبال يكون هناك يعني تتجاوز منها يتجاوز منها الناس من ناحية الى ناحية كنشوفو منها سبلا فجاجا قال نوح

ربي انهم عصوني في هذا في هذه الايات تخبر تعالى عن عبده ورسوله نوح وشكاية - [00:07:49](#)

ربي يشكو قومه الى ربه وعصيانه وتمردهم عليه وعنادهم. انهم عصوني اتبعوا من لم يجده ما له وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبيرا مكر عظيما يسخر من نوح عليه السلام - [00:08:20](#)

وعاندوه وقالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدانا فاتنا بما تعدنا وقالوا لا تذرنا الهتهم يوصي بعضهم بعضا الضعفاء لا تذرنا الهتهم. يعني لقول نوح لا تذروا معبوداتكم مودة ولا شواء ولا ولا - [00:08:48](#)

وهذه كما قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما مات واوحى الشيطان اليهم ان يعبدوا الى مجالسهم التي كانوا فيها كانوا يجلسون فيها فيها لهم انصبا وتمائيل - [00:09:23](#)

تفاعلوا فلما هلك ذلك الجيل وجاء الجيل الاخر اوحى الشيطان اليهم بان هذه لها شأن. فاوحى اليهم فعبدها وهذه بداية الشرك في الارض سببه الغلو في الصالحين ويعوق ونصره وقد اضلوا كثيرا - [00:09:45](#)

ولا تزد الظالمين الا ضلالا. هذه المعبودات اصنام تماثيل اظلت كثيرا من قوم نوح ولا تزد الظالمين الا ضلالا ثم قال تعالى مما خطيئاتهم اغلقوا. يعني بسبب خطيئاتهم كما الخطيئة وهي الذنب - [00:10:18](#)

اغلقوا فادخلوا نارا وكل اخذنا بذنبه منهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذت ومنهم من اغرقنا وقوم نوح وفرعون وقومه اهلكهم الله بالفرق ولهذا قال تعالى مما خطيئتهم اغرقوا وادخلوا نارا - [00:10:52](#)

الم يجدوا لهم من دون الله انصارا ماتوا وهلكوا عن اخرهم وقد فصل الله غرقهم وان الله فتح ابواب السماء بالماء وفجر الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر - [00:11:19](#)

وايضا يقول نوح عليه السلام ربي لا تذر على الارض من الكافرين ان يرى وهذا فيه دعاء على قومه لانهم قد اغضبوه واذوه مع بذله الجهد العظيم في دعوتهم ولهذا دعا عليهم وقال لا تذرنا - [00:11:46](#)

قال ربي لا تلوح على الارض من الكافرين ديارا يعني لا تذر منهم احدا وقد قال قبل ذلك ربي انهم عصوني واتبعوا من لم يجده ماله وولده الا عشرة قال ربنا - [00:12:11](#)

قال نوح وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين يبى انك ان تذرهم انك ان تذرهم يعني تتركهم يظلو عبادك ولا يجدوا الا فاجرا كفارا والعياذ بالله وكأنه لاحظ ان ذرياتهم تابعوا ابائهم على الكفر والضلال ولا يلدوا الا - [00:12:42](#)

لم يكن في الاجيال اللاحقة خير بل مروا على ما مر عليه اسلافهم وابائهم ثم ختم قوله عليه السلام بالدعاء للمؤمن له ولوالديه وللمؤمنين قال رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات - [00:13:12](#)

رب اغفر لي ولمن دخل بيتي يا مؤمنا ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا تبارا هلاكا ودمارا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:13:43](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى واستدل ايضا بخلق السماوات التي هي اكبر من خلق الناس. فقال الم تروا كيف خلق الله سبع السموات - [00:14:12](#)

انطباقا اي كل سماء فوق الاخرى وجعل القمر فيهن نورا لاهل فيه تنبيه على عظم خلق هذه الاشياء وكثرة المنافع في الشمس والقمر. الدالات على رحمة الله. وساعة العظيم الرحيم. فالعظيم الرحيم يستحق ان يعظم ويحب - [00:14:40](#)

ويخاف ويرجى. والله انبتكم من الارض نباتا حين خلق اباكم ادم انتم في صلبه ثم يعيدكم فيها عند الموت ويخرج ويخرجكم اخراجا البعث والنشور فهو الذي يملكه الحياة وهو الذي يملك الحياة والموت والنشور. والله جعل لكم الارض بساطا اي مبسطة مهينة - [00:15:20](#)

لانتفاع بها لتسرقوا منها سبل فجاجا. فلولا انه بسطها لما امكن ذلك. بل ولا امكنهم حرفها وغرسها وزرعها والبناء والسكون على قال نوح شاكيا بربه. ان هذا الكلام والوعظ والتذكير ما نجح فيهم ولا افاد - [00:15:56](#)

انهم عصوني فيما امرتهم به واتبعوا من لم يزد ما له وولده الا خسارة اي عصوا الرسول الناصح. كان الشيخ جعل كل الكلام الماضي

من قوله من قولهم تروا الى قوله - [00:16:31](#)

والله جعل لكم الارض نشاطا نعم الله يهديك. ان رأى اي عصى الرسول الناصح الدال على الخير. واتبعوا الملاء والاشراف. الذين الذين لم تزدهم اموالهم ولا اولادهم الا خسارا. اي هلاكا وتفويتا للارض - [00:16:51](#)

فكيف بمن بمن انقاد لهم واطاعهم ومكروا مكرا كبيرا اي مكرا كبيرا في معاندة الحق قالوا لهم داعين الى الشرك مزينين له. لا اله الا الله فدعوه الى التعصب على ما هم عليه من الشرك - [00:17:15](#)

والا يدع ما عليه ابائهم الاقدمون ثم عينوا الهتهم فقالوا ولا تذر ولا تذرن ودا ولا سؤال ولا يغوث ويعوق ونسي وهذه يسمع رجال صالحين لما ماتوا زين الشيطان لقومهم ان يصوروا صورهم لينشطوا بزعمهم على الطاعة - [00:17:46](#)

اذا رأوها ثم طال الامد وجاء غير اولئك فقال لهم الشيطان ان اسلا يعبدونهم ويتوسلون بهم وبهم يسقون المطر فعبدوهم. ولهذا اوصى رؤساء للتابعين لهم ان لا يدعوا عبادة هذه الاصنام. وقد اضلوا كثيرا ايضل الكبار - [00:18:15](#)

والرؤساء بدعوتهم كثيرا من الخلق ولا تزد الظالمين الا ضلالا. اي لو كان ضلالا عند دعوتي اياهم للحق لكان مصلحة ولكن لا يزيدون بدعوة الرؤساء الا ضلال هذا اي فلم يبق محل لنجاحهم وصلاحهم. ولهذا ذكر الله ذكر الله عذابه - [00:18:45](#)

وعقوبتهم الدنيوية والاخروية. فقال مما خطيئاتهم اغرقوا في اليم الذي احاط بهم فدخلوا نارا فذهبت اجسادهم في الغرق.

وارواحهم للنار والحرق هذا كله بسبب خطيئاتهم التي اتاهم نبيهم ينذرهم عنها ويخبرهم بشيء - [00:19:15](#)

ومغبتها فرفضوا ما قال فتحل بهم النكال فلم يجدوا لهم من دون الله صار ينصرونهم حين نزل بهم الامر الامر ولا احد يقدر يعارض

القضاء والقدر. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. يدور على وجه الارض - [00:19:45](#)

ترى السبب في ذلك فقال انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ايضا مفسدة محضة لهم ولغيرهم. وانما قال نوح ذلك

لانه مع كثرة مخالطته اياهم ومزاولته لخالقهم علم بذلك نتيجة اعمالهم. فلماذا استجاب الله له دعوته - [00:20:15](#)

اغرقهم اجمعين. ونجى نوح ونجى نوحا ومن معه من المؤمنين. يمكن نجى ونجى نوحا ومن معه من المؤمنين رب اغفر لي ولوالدي

ولمن دخل بيتي مؤمنا خسا المذكورين لتأكد حقهم وتقدير برهم - [00:20:45](#)

ثم عمم الدعاء فقال وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا كفارا خسارا ودمارا وهلاكا تم تفسير سورة نوح والحمد لله انتهى اللهم

صل وسلم على عبدك ورسولك نعم بسم الله - [00:21:09](#)

بسم الله والحمد لله صلى هو هو الاخ والله اعلم بخلاف ابراهيم انا علمنا ان ابراهيم ان اباه كان عدوا لله كما تبين له انه عدو

ولهذا اختلف المفسرون في قوله - [00:21:37](#)

في قول ابراهيم ربي اجعلني مقيم الصلاة وذريتي ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي يعني بعض المفسرين في اختلاف لان

والده او يكون هذا من الاستغفار الذي وعد به ابا - [00:22:09](#)

نعم بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوء

لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا. فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون؟ الحمد - [00:22:32](#)

بل اكثرهم لا يعلمون. ضرب الله مثلا بين فيه فساد عقيدة اهل الشرك. رجلا مملوكا عاجزا عن التصرف لا يملك شيئا. ورجلا اخر حرا

له مال حلال رزقه الله به. يملك التصرف فيه - [00:22:54](#)

ويعطي منه في الخفاء والعلن. فهل يقول عاقل بالتساوي بين الرجلين؟ فكذلك الله الخالق المالك متصرف لا يستوي مع خلقه

وعبيده. فكيف تسوون بينهما؟ الحمد لله وحده فهو المستحق للحمد سناء بل اكثر المشركين لا يعلمون ان الحمد والنعمة لله. وانه

وحده المستحق للعبادة - [00:23:14](#)

طاب الله مثل الرجلين احدهما يقدر على شيء وهو كل على مولاه واينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو

على صراط مستقيم وضرب الله مثلا اخرا لبطان الشرك رجلين احدهما اخرس اصم لا يفهم ولا يفهم. لا يقدر على - [00:23:44](#)

منفعة نفسه او غيره وهو عبء ثقيل على من يلي امره ويعوله. اذا ارسله الامر يقضيه لا ينجح ولا يعود عليه بخير. ورجل اخر سليم

الحواس ينفع نفسه وغيره يأمر بالانصاف. وهو - [00:24:10](#)

وعلى طريق وهو على طريق واضح لا عوج فيه. فهل يستوي الرجلان في نظر العقلاء؟ فكيف تسوون بين الصنم الابكم الاصم وبين

الله القادر المنعم بكل خير ولله غير هذان المثالان - [00:24:30](#)

من امثال القرآن مثلا ضربهما الله للاله الحق والمعبود الباطل فالله تعالى الرب العظيم المالك المتصرف القادر وما يعبد المشركون في

غاية من العجز. فكيف يسوء المخلوق بالخالق والذي يخلق ومن لا يخلق - [00:24:52](#)

فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون هذان مثلا بعض المفسرين يقولون انهما مثلا لمعبود المؤمن الموحد وهو الله ومعبود مشرك

الصنم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع شيئا - [00:25:29](#)

وقيل انهما مثالان للمؤمن والكافر يعني مثل المؤمن بمن يملك الرجل الذي يملك ويتصرف وله قدرة المشكلة بالذي لا ينفع ولا يقدر

على شيء ضرب الله مذهب رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء. الشاهد انهما مثلا قيل انهما مثلا - [00:25:56](#)

لمعبود المؤمن والموحد والمشرک واوهما مثالان للمؤمن والكافر نعم ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو

اقرب ان الله على كل شيء قدير ولله سبحانه وتعالى علم ما غاب في السماوات والارض. وما شأن القيامة في السرعة مجيئها الا

كنظرة كنظر - [00:26:33](#)

نظرة سريعة بالبصر بل هو اسرع من ذلك ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم

السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون والله سبحانه وتعالى اخرجكم من بطون امهاتكم بعد مدة الحمل. لا تدركون شيئا مما حولكم.

وجعل - [00:27:08](#)

لكم وسائل الادراك من السمع والبصر والقلوب. لعلكم تشكرون لله تعالى على تلك النعم. وتفردون اعزكم وجل بالعبادة الم يروا الم

يروا الى الطير مسخراتهم في جو السماء ما يمسكهن الا الله. ان في ذلك لآيات لقوم - [00:27:36](#)

يؤمنون الم ينظر المشركون الى الطير مدلات للطيران في الهواء بين السماء والارض بامر الله. ما يمسكون عن الوقوع الا هو سبحانه

بما خلقه لها واقدرها عليه. ان بذلك تذليل والامساك لدلالات - [00:28:00](#)

قومي يؤمنون بما يرونه من الادلة على قدرة الله والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم

ظعنكم ويوم اقامتكم من اصوافها واوبارها واشعارها. اثاثا ومتاعا الى حين. والله سبحانه جعل لكم من بيوتكم - [00:28:20](#)

راحة واستقرارا مع اهليكم. وانتم مقيمون في الحضر وجعل لكم في سفركم خياما وقبابا من جلود الانعام يخف عليكم حملها وقت

ترحالكم. ويخف عليكم نصبها وقت اقامتكم بعد الترحال. وجعل - [00:28:46](#)

لكم من اصواف الغنم او اوبار واوبار الابل واشعار المعز اثاثا لكم من اكيسة والبسة واغطية وفرش وفرش وزينة تتمتعون بها الى

انقضاء اجالكم. والله جعل لكم مما خلق ظلاله وجعل لكم من - [00:29:06](#)

من الجبال اكنانا وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون والله جعل لكم ما

تستظلون به من الاشجار وغيرها. وجعل لكم في الجبال من المغارات والكهوف والكهوف - [00:29:28](#)

في اماكن تلجأون اليها عند الحاجة. وجعل لكم ثيابا من القطن والصوف وغيرها. تحفظكم من الحر والبرد وجعل لكم من الحديد ما

يرد عنكم الطعن والاذى في حروبكم. كما انعم الله عليكم بهذه النعم. يتم - [00:29:51](#)

نعمته عليكم ببيان الدين الحق. لتستسلموا لتستسلموا لامر الله وحده. ولا تشركوا به شيئا فان تولوا فانما عليك البلاغ

المبين. فان عرضوا عنك يا محمد بعد ما رأوا الايات - [00:30:11](#)

فلا تحزن فما عليك الا البلاغ الواضح. لما ارسلت به. واما الهداية فالينا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. يعرف هؤلاء

المشركون نعمة الله عليهم بارسال محمد صلى الله عليه وسلم اليهم - [00:30:31](#)

ثم يجحدون نبوته واكثر قومهم الجاحدون لنبوته للمقررون بها. ويومنا هذا ايضا من جملة تعداد النعم في هذه السورة هذه

السورة سورة النعم بجملة منها في اولها وفي بجملة منها في وسطها وهكذا هنا في هذا الموضع - [00:30:53](#)

في ثلاثة مواضع يعدد الله على عباده نعم في اول السورة قال والانعام خلقها لكم فيها دب ومنافع ومنها تأكلون فذكر منفعة الدفء بجلودها واصوافها وذكر نعمة الوقاية من الحر في هذا الموضع. سراييل تقيكم الحرث - [00:31:24](#)

فذكر النعمتين نعمة الوقاية من البرد والوقاية من الحر لما خلق لهم من هذه النعم من جنود الانعام ومن اصوافها واوبارها واشكالها وكل هذا المقصود منه التذكير بقدرة الله وحكمته ورحمته - [00:31:51](#)

والامر بعبادته سبحانه وتعالى واخلاص الدين له وشكره على ما انعم وتفضل ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يا محمد - [00:32:22](#)

الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى الوجه الحادي عشر ان الرب يستحيل ان يكون الا رحيم - [00:32:44](#)

رحمته من لوازم ذاته. ولهذا كتب على نفسه الرحمة ولم يكتب على نفسه الغضب فهو لم يزل ولا يزال رحيمًا. ولا يجوز ان يقال انه لم يزل ولا يزال غضبانًا. ولا ان غضبه من لوازم - [00:33:12](#)

ولا انه كتب على نفسه العقوبة والغضب. ولا ان غضبه يغلب رحمته ويسبقها وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:33:30](#)

واذا كان ذلك الغضب الشديد لا يدوم ولا يستمر بليزول. وهو الذي سعر النار فانها انما سمرت بغضب الجبار تبارك وتعالى فاذا زال السبب الذي سعرها فكيف لا تطفأ وقد طفا غضب الرب وزال؟ وهذا بخلاف رضاه من لوازم - [00:33:48](#)

حياكم الله يا شعبان وهذا بخلاف رضاه فانه من لوازم ذاته دائم بدوامه. ولهذا ادام نعيم اهل الجنة والرضا كما يقول لهم في الجنة اني احل اني احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا - [00:34:11](#)

فكيف يسوى بين موجب رضاه وموجب سخطه؟ موجب موجب فكيف يسوى بين موجب موجب رضاه وموجب سخطه في في الدوام ولم يستوي ولم يستوي سبحانه الله العظيم هذا كله يعني وجهة نظر عنده - [00:34:31](#)

استنباط الله هو الذي يقال في الجنة والنار خالدين فيها ابدا يعني المسلمون واهل السنة ما قالوا هذا من عندهم ما سوا بين الجنة والنار من عند انفسهم الدوام قالوا ذلك ايمانا بخبره سبحانه وتعالى - [00:34:55](#)

كلها امور يعني كل هذه الوجوه امور عقلية وجوه عقلية فحكمة الله لا تخضع ولا تنحصر في معقولات الناس فلا يلزم فليس كل ما لنا نعقله ولا ندرك حكمته - [00:35:41](#)

فيه الله حكيم عليم نعم الوجه الثاني عشر انه كما قيد الغضب الشديد بذلك اليوم قيد العذاب المرتب عليه به كما في قوله اختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم - [00:36:10](#)

وقوله فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. فجعل العذاب والمشهد واقعين في ذلك اليوم العظيم بل جعل العذاب عذاب يوم لا عذاب لا عذاب ابد. ولا يقال في الشيء الابدي الذي لا يفنى ولا يبيد انه علم انه عمل يوم - [00:36:47](#)

طعام يوم وعذاب يوم ولا ينتقض هذا بقوله سبحانه عظيم صبحهم بكرة عذاب مستقر ولا بقوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر. فان استقراره واستمراره لا يقتضي ابدية لغة ولا عرفا ولا عقلا - [00:37:05](#)

وقد اخبر سبحانه عن بطن الام انه مستقر الجنين بقوله ونقر في الارحام ما نشاء. وقال تعالى هو الذي هو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. سواء كان المستقر صلب الاب والمستودع بطن الام او عكس ذلك. او دار الدنيا - [00:37:25](#)

دار البرزخ كما هي اقوال المفسرين في الاية. فالمستقر لا يدل على انه ابدى وكذلك المستقر لا يدل على الابدية. فاستقرار لا يدل على الابدية لكن جاء ما يدل على الابدية - [00:37:45](#)

لم يستنبط الابدية من لفظ المستقر علمنا الابدية من التصريح بالتأبيد خالدين فيها ابدا سبحانه الله العظيم. سبحانه الله سبحانه الله ومن ادلة دوامها دوام النار اعوذ بالله من النار - [00:38:03](#)

قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا. كلما خبت وكلما يفيد التكرار والاستمرار كلما خلت فمن يقول بفلايا كلامه يقتضي انها تخبو في

حين ولا ولا تزداد بل تبقى خابئة والله تعالى يقول كلما خبأت - [00:38:40](#)

كلما خبت زدنهم سعيرا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم فاستقرار كل شيء واستمراره ودوامه وخلوده وثباته بحسب ما يليق به من البقاء والاقامة - [00:39:16](#)

وقد قال تعالى لاتبين فيها احقابا. وهذا لا يقال في في لبس لا انتهاء له. وتأويل الآية عند من تأولها انه هم يلبثون فيها احقابا لا يذوقون فيها برد ولا شرابا - [00:39:44](#)

اي لا يذوقون في تلك الاحقاب بردا ولا شرابا. لا يفيد شيئا فانه يلزم على تأويله انهم يذوقون البرد والشراب بعد مضي تلك الاحقاب ومتى ذاقوا البرد والشراب انقطع عنهم العذاب - [00:39:59](#)

الوجه الثالث عشر انه سبحانه وتعالى يذكر نعيم اهل الجنة فيصفه بانه غير منقطع بانه غير منقطع وانه ما له من نفاذ ويذكر عقاب اهل النار ثم يخبر معه انه فعال - [00:40:16](#)

لما يريد او يطلقه الاول كقوله تعالى فما الذين شقوه ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ربك فعال لما يريد. واما الذين سئلوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محدود -

[00:40:35](#)

واما واما الثاني فقوله هذا ذكر وان للمتقين لحسن معاب. جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة

وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب. ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ - [00:40:57](#)

ثم قال في اهل النار هذا وان للطاغين لشر معاب. جهنم يصلونها فبئس المهاد الى قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ولم يقل فيه ما قال في النعيم. وقريب من هذا انه سبحانه وتعالى يذكر خلود اهل النعيم فيه فيقيده بالتأبيد - [00:41:17](#)

ويذكر معه خلود اهل العذاب فلا يقيده بالتأبيد من يطلقه هذا كقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها عبدا رضي الله عنهم - [00:41:37](#)

رضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ولا ينتقض هذا بقوله تعالى ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ان تأبيد الخلود فيها لا يستلزم ابديتها ودوام بقائها. بل يدل على انها على انهم خارجون فيها ابدا ما دامت كذلك - [00:42:01](#)

الابد استمرارها فيها استمرارهم فيها ما دامت موجودة. وهو سبحانه ولم يقل انها باقية ابدا. وفرق بين الامرين فتأمل على ان التأبيد قد جاء في القرآن فيما هو منقطع كقوله عن اليهود ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - [00:42:23](#)

وهذا انما هو ابد مدة حياتهم في الدنيا. والا وهم والا وفهم في النار يتمنون الموت حتى حين يقولون يا ما لك ليقدر علينا ربك وقول العرب لا افعل هذا ابدا ولا اتزوج ابدا اشهر من ان تذكر شواهد - [00:42:42](#)

وانما يريدون مدة منقطعة وهي ابد الحياة ومدة عمرهم وهكذا الابد في العذاب هو ابد مدة بقاء النار ودوامها الوجه الرابع عشر انه لو كان ابد فتحات الوصف للابدية يقتضي الابدية الا ان يدل دليل - [00:43:01](#)

ولو كان في انه يجوز ان ينقطع لكن الاصل هو الدوام عايزينك فيها ابدا ابدا الا ان يدل دليل وقوله تعالى في في اليهود ولن يتمنوه ابدا علمنا بالدليل انهم سيتمنونه - [00:43:21](#)

يتمنون الموت في نادي جهنم ويقولون يا ما ليقتضي علينا ربك نعم الوجه الرابع عشر انه لو كانت دار الشقاء دائمة دائمة دائمة دواء مدى مقدار النعيم وعذاب اهلها فيها مساو لنعيم اهل الجنة دائم بدوامه. لم تكن الرحمة غالبية الغضب. بل يكون الغضب قد غلب

الرحمة - [00:43:49](#)

انتفاء اللازم يدل على انتفاء ملزومه والشام في بيان الملازمة واما الشأن في بيان الملازمة واما انتفاء اللازم فظاهر وقد دل عليه الحديث المتفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:24](#)

لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو فكتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وبيان الملازمة ان المعذبين

في دار الشقاء اضعاف اضعاف اهل النعيم - 00:44:44

كما ثبت في الصحيح ان الله تعالى يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول ان الله يأمرك ان تبعث من ذريتك بعث النار فيقول ربي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة - 00:44:59

وقال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله واينا ذلك الواحد؟ فقال ان معكم خليقتين ما كانتا من شيء الا كثرته يأجوج ومأجوج فعلى هذا اهل الجنة عشر عشر اهل النار - 00:45:19

وانما دخلوها بالغضب. فلو دام هذا العذاب دوام النعيم وساووه وساواه. وساواه في وجوده لكانت الغلبة الغضب وهذا بخلاف ما اذا كانت الرحمة هي الغلبة. فان غلبتها تقتضي نقصان عدد المعذبين او مدتهم - 00:45:39

يوضحه الوجه الخامس عشر ان الله تعالى جعل الدنيا مثالا وانموذجا وعبرة لما اخبر به في الآخرة فجعل الامها ولذاتها وما فيها من النعيم والعذاب وما فيها من الثمار والحريير والذهب والفضة والنار تذكرة ومثالا وعبرة - 00:45:59

ليستدل العباد بما شاهدوه على يستدل العباد ليستدل العباد بما شاهدوه على ما اخبروا به وقد انزل في هذه الدار رحمته وغضبه واجرى عليهم اثار الرحمة والغضب. ويسر لاهل الرحمة اسباب الرحمة ولاءل الغضب اسباب الغضب - 00:46:17

ثم جعل سبحانه الغلبة والعافية لما كان عن رحمته وجعل الاضمحلال والزوال لما كان عن غضبه. فلا بد من حين اقامة الدنيا والى ان يرثها الله تعالى ومن عليها ان تغلب اثار رحمته لآثار غضبه ولو في العاقبة - 00:46:39

فلا بد ان يغلب الرخاء الشدة والعافية البلاء والخير واهله الشر واهله. وان وان ادلوا وان ادينوا. وان ادينوا. احسن الله اليكم وان ادينوا وان ادلوا احيانا فان الغلبة المستقرة الثابتة للحق واهله - 00:47:00

واخر امر المبطلين الظالمين الى زوال وهلاك. فما قام للشر والباطل جيش الا اقام الله سبحانه للحق جيشا يظفر به له العلو والغنى. قال الله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون - 00:47:21

فكما غلبت الرحمة غلب جندها. واذا كان هذا مقتضى حمده وحكمته في هذه الدار. فهكذا في دار الحق المحض الغلبة لما خلق بالرحمة والبقاء لها. وسر هذا الوجه وما يتصل به ان الخير هو الغالب للشر. وهو - 00:47:41

والمهيمن عليه الذي لو دخل جحر ضب لدخل خلفه. حتى يخرج به ويغيره. وان كانت للشر دولة وصوله لحكمة مقصودة لغيرها قصد الوسائل فالخير مقصود مطلوب لنفسه قصد الغايات الوجه السادس عشر - 00:48:02

انه قد ثبت في الصحيح ان الجنة يبقى فيها فضل. فينشئ الله لها خلقا يسكنهم اياها بغير عمل كان منهم محبة منه للوجود والاحسان والرحمة فاذا كان جوده ورحمته قد اقتضى ان يدخل هؤلاء الجنة بغير تقدم عمل منهم ولا معرفة ولا اقرار. فما المانع ان -

00:48:22

رحمته لمن قد اقر به في دار الدنيا واعترف بانه ربه ومالكة واكتسب ما اوجب غضبه عليه فعاقبه بما اكتسبه. وعرفه حقيقة ما اجتزره واشهده انه كان كاذبا مبطلا وان رسله هم الصادقون المحقون - 00:48:43

وشهد ذلك واقر على نفسه وتقطعت نفسه حسرة ونداما واخرجت واخرجت النار منه خبثه كما يخرج كما يخرج الكير خبث الحديد ولا يقال الخبث لا يفارقهم. والاصرار لا يزول عنهم كما قال تعالى. ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه. فان هذا ليس في حكم الطبيعة

الحيوان - 00:49:01

غنية ولهذا في الدنيا لما يمسه العذاب تجد عقدة الاصرار قد انحلت عنهم وانكسرت نخوة الباطل. ولكن لم تظهر قلوبهم بذلك وحده واما قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. فذلك قبل دخول النار - 00:49:23

وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وهذا اخبار عن حالهم قبل ان يدخلوا النار قبل ان تذيب لحومهم نفوسهم التي نشأت على الكفر - 00:49:42

والخبث بعد كامن فيها. فلو ردوا والحالة هذه لعادوا لما نهوا عنه والحكمة والرحمة تقتضي ان النار تأكل تلك اللحوم التي نشأت من اكل الحرام وتنتج تلك الجلود التي باشرت محارمه تعالى وتطلع على الافئدة التي اشركت به وعبدت معه غيره. فتسليط النار على

إبدان من غاية الحكمة حتى اذا اخذت المسألة حقها واخذت العقوبة منها مأخذها وعادوا الى ما فطروا عليه وزال ذلك الخبث والشر الطارئ على الفطرة على الفطرة وللعزيز حكيم حينئذ حكم هو اعلم به وهو الفعال لما يريد - 00:50:21

الوجه السابع عشر. طويل. نعم احسن الله رحمه الله عفا عنا وعن الله يجينا واياكم من النار نعوذ بالله من النار وليس في هذا ولا ليس في هذا المذهب سلوة للكافرين والعاصين - 00:50:42

ثم قوله رحمه الله انها تعود اليهم الفطرة. ليسوا كل المشركين قد اقرؤا ليس كل الكفار اقرؤا كل ما تقتضيه فطرته فهناك امم كثيرة ملحدة لا تؤمن بالله ولا باليوم الآخر - 00:51:09

يعني ليسوا كالمشركين الذين اخبر الله عنهم الان في العالم كثير من الكفرة ملحدون لا يؤمنون بمبدأ ولا معاد ولا بخالق قد فسدت فطرهم فسادا تاما لم يبق عندهم شيء من - 00:51:33

من الايمان فلا يصدق عليهم قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هؤلاء هذا ينطبق على الذي اذا قيل لهم اذا سئل من خلقهم قالوا الله. من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:52:00

اما هؤلاء الملاحدة وان كانوا ينتسبون الى كيت وكيت كثير منهم وغيرهم لا يؤمنون بشيء من الحق كما يذكر هو ابن القيم وشيخه يعني عن الباطنية والملاحدة الذين لا يؤمنون - 00:52:22

الله ولا بملائكته ولا كتبه ولا رسله ولا باليوم الآخر لا يؤمن بشيء من من اصول الدين واصول الايمان فلم يبق معهم شيء من الفطرة ابدا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:52:54

نعم يا محمد. نعم اعوذ بالله من اعوذ بالله من بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال في موطأ الامام مالك باب جامع ما جاء في - 00:53:19

وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن سليمان ابن يسار. وعن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة - 00:53:45

وحدثني عن مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل انه قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين عن جدامة بنت وهب الاسدية انها اخبرتها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهي عن - 00:54:07

حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم. قال مالك والغيبه ان يمس الرجل امرأته وهي ترضع يؤدي ذلك الى الحمل فيكدر الرضاعة وهي مشهورة عند النساء الان - 00:54:27

ان الرضاعة في ايام الحمل يعني تضر الربيع تكون سببا في ضعفه وفي تعرضه لبعض العلل نعم وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:54:52

انا فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم. ثم نسخنا بخمس معلومات. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فيما يقرأ من القرآن. قال يحيى قال مالك وليس العمل على هذا - 00:55:30

كتاب البيوع. سبحان الله العظيم من الواقع وجبنا الصحابة الى القرآن ان هذه الرضعات كما نسخ لفظ اية الرجم وقوله ثم شيخنا بخمس الى الروعات رسول الله وهي فيما يقرأ من القرآن - 00:55:52

هذا يدفعه اتفاق الصحابة على عدم اثبات هذه الرضعات وليس فيما يقرأ من القرآن شيخه هذه الخمس لكن هذا يؤخذ منه اثبات الحكم بس اثبات الرضاعات وان الذي يحرم وخمس رضعات - 00:56:26

ولا يتقيد ذلك بعشر الخمس رضعات تكفي. ويشهد بهذا حديث سهلة امرأة ابي حذيفة. قال ارطعيه خمس صلوات تحرمني عليه نعم كتاب البيوع باب ما جاء في بيع العربان. وحدثني يحيى هو هو العربون العربون - 00:57:00

هل يجوز جاء في حديث النهي عنه؟ وفيه خلاف والصحيح انه يجوز اخذ العربون توثقة عزم المشتري على شراء السلعة مرة دفع بقية الثمن والا كان العربون للبائع ويكون جبرا له عن فسخ البيت - 00:57:30

اصحى المشتري للبيع نعم السلام عليكم وحدثني يحيى عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:58:08](#)

العربان قال مالك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكاري الدابة ثم يقول ثم للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل على اني ان اخذت السلعة - [00:58:25](#)

او ركبت ما تكاريت منك فالذي اعطيك لك باطلا هو من ثمن السل. هو من ثمن السلعة او من كراء الدابة. وان تركت ابتياع السلعة او قراء الدابة فما اعطيتك. فما اعطيتك لك باطلا بغير شيء - [00:58:47](#)

قال وحدثني مالك والامر عندنا انه لا بأس بان يبتاع العبد التاجر الفصيح بالاعبد من الحبشة او من جنس من الاجناس ليسوا مثله في الفصاحة. ولا في التجارة والنفاز ولا في التجارة والنفاز والمعرفة - [00:59:07](#)

لا بأس بهذا ان يشتري منه العبد بالعبد. او بالاعبد الى اجل معلوم. اذا اختلف فبان اختلافه ان اشبه بعض ذلك بعضا حتى يتقارب فلا يأخذ منه اثنين بواحد الى اجل. وان اختلفت اجناسهم - [00:59:29](#)

قال ما لك ولا بأس بان تبيع ما اشتريت من ذلك قبل ان تستوفيه. اذا انتقدت ثمنه من غير صاحبه الذي اشتريته منه قال مالك ولا بأس بان تبيع ما اشتريت من ذلك قبل ان تستوفيه. اذا انتقدت ثمنه من غير - [00:59:49](#)

الذي اشتريته منه قال مالك ولا ينبغي ان يستثنى جنين في بطن امه اذا بيعت لان ذلك غرر لا يدري ذكر هو ام انثى ام حسن ام قبيح ام ناقص ام تام؟ ام حي ام ميت وذلك يضع من ثمنها - [01:00:11](#)

قال مالك في الرجل يبتاع العبد او الوليدة بمائة دينار الى اجل. ثم يندم البائع فيسأل المبتاع ان يقيه عشرة دنانير يدفعها اليه. يدفعها يدفعها اليه نقدا او الى اجل. ويمحو عنه المئة دينار التي كانت عليه - [01:00:35](#)

قال مالك لا بأس بذلك. وان ندم المبتع فسأل البائع ان يقيه في الجارية او العبد ويزيده نشرت دنانير نقدا او الى اجل ابعد من الاجل الذي اشترى العبد او الوليدة فان ذلك لا ينبغي وان - [01:00:56](#)

كره ذلك لان البائع كانه باع منه مائة دينار له الى سنة. قبل ان تحل الى سنة قبل انت حل بجارية وبعشرة دنانير نقدا. او الى اجل ابعد من السنة. فدخل في ذلك بيع الذهب بالذهب - [01:01:16](#)

الى اجل قال مالك في الرجل يبيع من الرجل جارية بمئة بمئة دينار الى اجل. ثم يشتريها باكثر من ذلك الثمن الذي باعها به الى ابعد من ذلك الاجل الذي باعها اليه. ان ذلك ليصلح. وتفسير ما كره من ذلك - [01:01:36](#)

الاجل ان يبيع الرجل الجارية الى اجل ثم يبتاعها الى اجل ابعد منه يبيعها بثلاثين دينارا الى شهرين ثم يبتاعها بستين دينارا الى سنة او الى نصف سنة فصار ان رجعت اليه سلعته بعينها - [01:02:00](#)

اعطاه صاحبه ثلاثين دينارا الى شهر بستين دينارا الى سنة او الى نصف سنة فهذا لا ينبغي. يعني هذه العينة في اقل مما باع به او شراها باكثر انه يقول الى بيع مال مع التفاضل والنساء - [01:02:20](#)

نعم باب ما جاء في مال المملوك. حسبك. احسن الله اليك. الله المستعان. رحمهم الله نعم يا شيخ محمد. اه في بعض الاسئلة شتسمعوا فيه؟ لا نعم احسن الله اليكم - [01:02:51](#)

يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة مقيم لديه سفر نعم مقيم لديه سفر والمطار داخل المدينة صلى الظهر بمسجد الحي والرحلة قبل صلاة العصر ولن يصل الى وجهته الا بعد خروج العصر - [01:03:13](#)

اه فماذا يفعل؟ هل يجمع الظهر والعصر بمسجد الحي او الافضل ان يصلي العصر في المطار بوقتها بالطائرة مع عدم القدرة على القيام والاتجاه للقبلة عندي انه لا بأس ان يجمع - [01:03:51](#)

اي حاجة والجمع لاسباب واعذار كبيرة يمكن ان نصلي العصر في المطعم يجمعها يصلها في المطار اذا تحقق الرحلة اعلنوا اذا اعلن صلى العصر صلى الظهر في مسجده وخرج من المطار ثم اعلن عن الرحلة في وقت الظهر - [01:04:14](#)

ويخشى فوات وقت العصر يصلي العصر نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التسويق الشبكي؟ عن طريق

البيع المباشر وتعطي عمولات بشكل مسلسل لكل من قام بالشراء آآ عن طريق عن طريق مباشر او غير مباشر آآ وعن طريق من -

[01:05:03](#)

دعوتهم للشراء هذي طرائف احداثها المحتالون على يعني الاستكثار من من الارباح وهي يعني فيها يعني الربط في الزباين بعضهم ببعض وتطوير الزبائن فيها احتيال عندي ان هذه الطرائق بهذه الطريقة يعني تأتي - [01:05:38](#)

وتدفع مبلغ وتكون عضوا ثم ان تجتنب لهم زبائن ويعطونك على كثرة فيها يا غرض مشهورة نعم اعد السؤال نسمع مرة ثانية احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التسويق الشبكي؟ الشبك في - [01:06:30](#)

شبكة نعم الشبكة التسويق الشبكي عن طريق البيع المباشر وتعطي عمولات بشكل مسلسل لكل من قام بالشراء عن طريق مباشر او غير مباشر عن طريق من فهم للشراء هو ما هو ما ذكرته الله اعلم - [01:07:07](#)

فيها احتيال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة مطار الملك خالد في الرياض هل يعتبر داخل المدينة؟ لا ليس داخل المدينة ها احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا شاب ابلغ ابلغ من العمر. آآ ثمانية عشر عاما - [01:07:43](#)

امن وطالب في مرحلة الثانوية العامة تعلقت واعجبت اه بشاب يدرس معي مع العلم اني والله لا اري اه حبه بشهوة او نحو ذلك من الامور الجنسية المشينة وانما هو تعلق قلبي والتفكير فيه في كل ساعة - [01:08:14](#)

فكيف السبيل الى الخلاص من هذه المصيبة ادعو الله ان يصرف قلبك عن التعلق الذي لا خير فيه واجتهد في في اعرابي عنه والبعد عنه وعن النظر اليه ان هذا قد يكون - [01:08:42](#)

الى المعنى الذي انت اذكر انه لم يخطر بباله لا يؤمن عليه لا تأمن على نفسك ان يستدرجك الشيطان حتى تقع الامر بين المحذور البين ادعو الله وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:09:18](#)

واكثر من ذكر الله احتمي واعتصم بربك الغلو في المخلوق والتعلق به ويجر الى شر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة متى يرتفع عن المرأة اليتيمة اليتيم هل بالبلوغ ام بالزواج - [01:09:42](#)

حتى اذا بلغوا النكاح بعلامة من علامات تكون بالغة فيرتفع عنها حكم اليتيم واسم اليتيم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول انا طبيب متخصص في مجال دقيق - [01:10:20](#)

واحيانا يطلب مني بعض اطباء من النصارى واليهود. المشهورة في الطبي فهل يجوز لي ان اعينهم في ذلك وانصح لهم؟ ام اعتذر منهم اذا كنت تعلم من حالهم يعني ظهور العداوة للاسلام والمسلمين فلا تريد - [01:11:15](#)

وان كان يعني اشخاص عادييين لا يظهر منهم يعني الحقد والعدا للاسلام بل هم ناس اشخاص عادييين تشير عليهم بما تراه ولا سيما اذا كان هذا مما قد يتألف قلوبهم - [01:11:58](#)

ويستميلهم الى الاسلام والمسلمين فانه حينئذ يكون حسن يحتاج الى التفريق بين بين الاشخاص والاحوال. والاثار بين الاشخاص والاحوال والاثار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو افضل انواع الصبر - [01:12:25](#)

ذكر العلماء ذلك وقالوا افضل انواع الصبر الصبر على طاعة الله ثم الصبر عن معاصي الله ثم الصبر على اقدار الله نعم احسن الله اليكم سم. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في بعض بلاد المسلمين - [01:12:57](#)

اه تقوم شركات بيع الدجاج بالذبح الشرعي. لكننا لا نعلم ان كان الذي يذبح مسلما ان امن الهندوس لانتشار عمالة الهندوس فيها. ويصعب علينا التحري. فهل علينا ان من اكل هذه اللحوم - [01:13:26](#)

نعم يريبك الى ما لا يريبك ان الحلال بين والحرام بينه وبين المأمور مشتبهات اذا هذا مشكوك فيه ولا سيما اذا كان ان الغالب على العمالة كما ذكرت انه من نوع الهندوس فهذا يرجح - [01:13:51](#)

انهم مستخدمون بذبح هذه الحيوانات وتوضأوا عن اكل هذه الذبائح والله اعلم - [01:14:10](#)